Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قديمة ما تزال بقاياها تعيش فى نفس فدوى ، خاصة أن فى القصيدة مقطعا يشير إلى إنسان معين مر يوما بسفح جبل « عيبال » فى فلسطين . . . ولعل هذا « الإنسان » هو الشاعر المصرى الذى عرفته فدوى خلال حرب فلسطين ونشأت بينهما علاقة عاطفية مثالية رومانسية على طريقة فدوى . والمقطع الذى يمكن أن يشير إلى هذا الشاعر هو المقطع الذى تقول فيه فدوى :

وأرسل « الأوف » غناء حنون
يسيل من روحى وأوصالى
فتنتشى بالأوف حتى السفوح
لحن هوى ، مرتعش بالحنين
سمعته يوما « بعيبال »
إذ أنت فى السفح غريب الجروح

فالبيت الذى تقول فيه فدوى عن إنسانها المحبوب :

« . . إذ أنت فى السفح غريب الجروح » ، هذا البيت يشير إلى انسان معين مر « بسفح عيبال » فى فلسطين ، ومن المعروف أن الشاعر المصرى الذى أحب فدوى وأحبته قد مر ببعض مناطق فلسطين أثناء حرب ١٩٤٨ ، وأنه قد أصيب فى هذه الحرب ببعض الجروح ، وهكذا فقد تكون هذه القصيدة من وحى الشاعر المصرى الذى اشترك فى حرب فلسطين ، وقد يكون هذا المقطع صادرا عن خيال الشاعرة ولا أساس له من الواقع ، وتكون القصيدة فى هذه الحالة تعبيرا عن نبضة الفرح والأمل فى قلب فدوى طوقان من وحى البداية فى علاقتها بالمعداوى .